

تصنيف
صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

الحلة السيراء

في حديث عاشوراء

الطبعة الأولى
١٤٣٢هـ - ٢٠١٠م
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله معبود الموحِّدين، والصَّلاة والسَّلام على عبده ورسوله محمَّدٍ إمامِ المتَّقين، وعلى آله وصحبه وسائر المؤمنين.

أمَّا بعد:

فإنَّ إحياءَ رُسومِ العلوم، والتَّرغيبَ في أشتاتِ المنطوق والمفهوم؛ منهجٌ شرعيٌّ، ومَنهلٌ سَنيٌّ، وإنِّي لمَّا عزمتُ على إملاء الحديث المسلسل بيوم عاشوراءَ عشيَّةَ يومه في المسجد النَّبويِّ الشَّريف، سنة اثنتينِ وثلاثينَ بعد الأربعِمائة والألف - وكان يومَ خميسٍ = لم يحسُن أن يسبِقَ الطَّلبة الملازِمين إليه سابقٌ؛ فإنَّهم - لفضل سابقتهم، وحقِّ ملازمتهم - أولى بالتَّقديم، وأجدرُ بمغانم التَّعليم، فجعلتُ لهم مجلسًا خاصًّا بُكرة ذلك اليوم، بمسجدي بمدينة الرِّياض، أسرد فيه مسلسل عاشوراءَ، مُقدِّمًا روايةَ حديثِ الرَّحمة المسلسلِ بالأوَّليَّة، مُكتفيًا بأحد أسانيده العليَّة، وهو ما حدَّثنا به محمَّدُ تاجِ الدِّين بنُ أحمدَ البشيرِ الكُمْبَلْشِيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه - قال:




حدَّثنا عبد القادر بن توفيقٍ الشَّلَبيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّد بنُ خليلٍ الحسنيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّد بنُ أحمدَ البَهِيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّد بنُ محمَّدٍ الحُسينيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا داود بنُ سليمانَ الخِرْبَتَاويُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّدٌ الفَيُّوميُّ المصريُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا يوسف بنُ عبد الله الأَرْمَيُونيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا عبد الرَّحمن بنُ أبي بكرٍ السُّيوطيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا عبد الرَّحمن ابنُ عليِّ بنِ عمرَ ابنُ الملقِّن - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا جدِّي عمر بنُ عليِّ ابنُ الملقِّن - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّد بن محمَّدٍ المَيدوْميُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا عبد اللَّطيف بنُ عبد المنعم الحرَّانيُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا عبد الرَّحمن بنُ عليِّ ابنُ الجوزيِّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثني إسماعيل بنُ أبي صالحٍ النَّيسابوريُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا أبي أحمدُ بنُ عبد الملك النَّيسابوريُّ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثنا محمَّد بن محمَّدٍ الزِّياديُّ - وهو أوَّل حديثٍ



سمعتُه منه -، حدَّثنا أحمد بنُ محمَّدٍ البزَّاز - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثني عبد الرَّحمن بنُ بشر بنِ الحكم - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، حدَّثني سفيان بنُ عُيَيْنَةَ - وهو أوَّل حديثٍ سمعتُه منه -، عن عمرِو بن دينارٍ، عن أبي قابوسَ مولى عبد الله بنِ عمرِو بنِ العاصي[1]، عن عبد الله بنِ عمرِو بنِ العاصي رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «الرَّاحمون يرحمُهمُ الرَّحمن[2]، اِرحموا من في الأرض يرحمْكُمْ من في السَّماء».

حديثٌ حسنٌ، أخرجه أبو داودَ[3] قال: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبةَ ومُسدَّدٌ، قالا: حدَّثنا سفيانُ، وأخرجه التِّرمذيُّ[4] قال: حدَّثنا ابنُ أبي عمرَ، حدَّثنا سفيانُ به دون تسلسلٍ، فوقع لنا بدلًا لهما عاليًا.

وأمَّا الحديث المسلسل بيوم عاشوراءَ، فأخبرنا به محمَّدُ زَيْني بنُ عبد الله باوْيانَ الجاويُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ أربعٍ

---

(١) بإثبات الياء على الأفصح فيه.

(٢) وقع في بعض طرق سماع الحديث زيادة (تبارك وتعالى)، وليست من الرِّواية، ويجوز ذكرها تعظيمًا لله عزَّ وجلَّ.

(٣) في (٣٦) ك: الأدب، (٦٦) ب: في الرَّحمة، رقم ٤٩٤١.

(٤) في (٢٨) ك: أبواب البرِّ والصِّلة، (١٦) ب: ما جاء في رحمة المسلمين، رقم ١٩٢٤.




وعشرينَ بعد الأربعِمائة والألف، قال: أخبرنا محمَّدُ عبدِ الباقي ابنُ محمَّدِ عليِّ اللَّكْنَويُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرنا أحمدُ أبو الخير بنُ عثمانَ المكيُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ إحدى عشرةَ بعد الثَّلاثِمائة والألف بلَكْنَو، أخبرنا عليُّ بن ظاهرٍ الوِتريُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ خمسٍ بعد الثَّلاثِمائة والألف[1]، أخبرنا عبد الغنيِّ بنُ أبي سعيدٍ الدِّهلويُّ في غير يومِ عاشوراءَ.

(ح) وأخبرني مثلَه عبد الكريم بنُ يونسَ الخزاميُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ سبعٍ وعشرينَ بعد الأربعِمائة والألف، أخبرنا عمر ابنُ حمدانَ المَحْرَسِيُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرنا عبد الحيِّ بنُ عبد الكبير الكَتَّانيُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرني أبو جِيدةَ بنُ عبد الكبير الفاسيُّ في آخر ذي القَعدة، قال: سمعتُه من عبد الغنيِّ ـ هو ابن أبي سعيدٍ الدِّهلويُّ - في شهر رجبٍ لكوني لم أرَهُ في عاشوراءَ.

(ح) وأخبرني عاليًا درجةً إدريس بنُ محمَّدٍ العراقيُّ في يوم

---

(١) هكذا في «المناهل السَّلسَلة» لمحمَّدِ عبدِ الباقي تلميذ أبي الخير المكيِّ ص ١٥، وفي «النَّفح المسكيّ» لأبي الخير نفسِه ص ٦٦ - تلخيصه - أنَّه سمعه في عاشوراءَ سنةَ إحدى وثلاثمِائةٍ بعد الألف، فيُحتمل أنَّه سمعه منه في السَّنتين، وذكر إحدَاهما لمَّا حدَّث به.

عاشوراءَ سنةَ ثلاثٍ وعشرينَ بعد الأربعِمائة والألف، أخبرنا عبد الحيِّ بنُ عبد الكبير الكَتّانيُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرني أبو جِيدةَ بنُ عبد الكبير الفاسيُّ في آخر ذي القَعدة، قال: سمعتُه من عبد الغنيِّ ـ هو ابن أبي سعيدٍ الدِّهلويُّ - في شهر رجبٍ لكوني لم أرَهُ في عاشوراءَ.

(ح) وأخبرني مثلَه عبد الكريم بنُ يونسَ الخزاميُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ سبعٍ وعشرينَ بعد الأربعِمائة والألف، أخبرنا عمر ابنُ حمدانَ المَحْرَسِيُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرنا عليُّ بن ظاهرٍ الوِتريُّ في يوم عاشوراءَ، أخبرنا عبد الغنيِّ بن أبي سعيدٍ الدِّهلويُّ في غير عاشوراءَ.

(ح) وأخبرني مثلَه عبد العظيم بن محمَّدِ المهديِّ الكَتّانيُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ تسعٍ وعشرينَ بعد الأربعِمائة والألف، أخبرنا أبي في يوم عاشوراءَ، أخبرنا أبو جِيدةَ بن عبد الكبير الفاسيُّ، قال: سمعتُه من عبد الغنيِّ ـ هو ابن أبي سعيدٍ الدِّهلويُّ - في شهر رجبٍ لكوني لم أرَهُ في عاشوراءَ، أخبرنا محمَّدُ عابدِ بنُ أحمدَ عليٍّ السِّنديُّ إجازةً في ربيعٍ الأوَّل، قال: سمعت عمِّي محمَّدَ حسينِ الأنصاريَّ، سمعت والدي محمَّدَ مرادِ الأنصاريَّ، سمعت عبدَ القادر ـ هو ابنُ أبي بكرٍ

الصِّدِّيقيُّ -، سمعت حسنَ بنَ عليٍّ العُجيميَّ، سمعت إبراهيمَ ابنَ حسنٍ الكُورانيَّ في يوم عاشوراءَ، سمعت سلطانَ بنَ أحمدَ المَزَّاحِيَّ كذلك، سمعت أحمدَ بنَ خليلٍ السُّبكيَّ كذلك، سمعت محمَّدَ بنَ أحمدَ الغَيطيَّ كذلك، عن محمَّدِ بنِ أحمدَ ابنِ النَّجَّار، أخبرنا محمَّد بنُ محمَّدٍ السُّيوطيُّ في يوم عاشوراءَ بقراءة عثمانَ الدِّيَميِّ، أخبرنا عبد الرَّحمن بنُ أحمدَ الغَزِّيُّ المعروفُ بابن الشَّيخةِ في يوم عاشوراءَ ـ وأنا حاضرٌ[1] ـ، أخبرنا عليُّ بنُ إسماعيلَ ابنُ قريشٍ في يوم عاشوراءَ سنةَ إحدى وثلاثينَ وسبعِمائةٍ، أخبرنا عبد العظيم بنُ عبد القويِّ المنذريُّ في يوم عاشوراءَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ، أخبرنا عمر بن محمَّد ابنُ طَبَرْزَدَ البغداديُّ، وعبد الله بنُ أبي بكرٍ البغداديُّ في كتابه إليَّ من بغدادَ ـ واللَّفظ له -، قالا: أخبرنا محمَّد بنُ عبد الباقي الأنصاريُّ - قراءةً عليه ونحن نسمع -، أخبرنا الحسن بنُ عليٍّ الجوهريُّ - قراءةً عليه وأنا أسمع -، أخبرنا عليُّ بنُ محمَّدٍ ابنُ كيسانَ - قراءةً عليه فأقرَّ به -، أخبرنا يوسفُ ـ يعني ابنَ

---

(١) قَيدُ الحضور مستفادٌ من ترجمة محمَّدٍ السُّيوطيِّ من كتاب «المَنْجَم في المُعجَم» للسُّيوطيِّ ص ٢٠٠، واصطلح المحدِّثون على جعلهم سماعَ ابنِ خمس سنين سماعًا، وما دونها حضورًا.

انظر «الاقتراح» ص ٢٣٩، و«الموقظة» ص ٦١.



يعقوبَ ـ القاضي، حدَّثنا أبو الرَّبيع، حدَّثنا حمَّاد بنُ زيدٍ، عن غيلانَ بنِ جريرٍ، عن عبد الله بنِ مَعْبَدٍ الزِّمَّانيِّ، عن أبي قتادةَ رضي الله عنه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «صيامُ يوم عاشوراءَ؛ إنِّي أَحتَسِبُ على اللهِ عز وجل أَن يُكفِّرَ السَّنةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

هذا هو المحفوظ من تَسَلْسُلِ هذا الحديث بالتَّحديث في يوم عاشوراءَ إلى المنذريِّ، فإنَّه مسموعٌ لمن فوق الوِتريِّ إلى العُجيميِّ لكنْ بغير شرطه، وخلَّط فيه المتأخِّرون طرائقَ قِدَدًا.

وأحسن طرقه المشهورة هي رواية عبد الغنيِّ الدِّهلويِّ عن عابدٍ السِّنديِّ، كما أسندناه، وتسلسله لا يُجاوِز المنذريَّ.

واشتُهِر الحديثُ من رواية محمَّد بنِ محمَّدٍ السَّنَباويِّ المصريِّ المعروف بالأمير الكبير من وجهين آخرين عن الغَيطيِّ؛ وأخطأ فيهما فلا يصحَّان(١).

وأسانيد المتأخِّرين كثيرة الأوهام، فلا ينبغي أن يُعوَّل عليها دونَ تحقيقٍ وإحكامٍ، ولولا الرَّغبةُ في نفح أنفاس التَّحقيق؛ لكان الزَّمن مصروفًا إلى غيرها من صُلَب العلم الجديرة بالتَّدقيق.

(١) بيَّنت تفصيل هذه الجملة في «مائدة الكرماء»، وجمعتُ شذورها المتفرِّقة في «رفع الامتراء».

وشرط تَسَلْسُلِ حديثِ عاشوراءَ: سماعُه في يومه من طلوعِ فجرِ العاشر من محرَّمٍ إلى غروب شمسه، الثَّابتِ عدُّه برؤيةِ هلالِهِ، وإن سُمِع في ليلته - وهي سابقتُه - فأرجو أن لا بأس به؛ لأنَّها تدخل في اسم اليوم(١)، ومُلح الرِّواية يُتوسَّع فيها، ويُعوَّل على أدنى مُناسبةٍ، وأقلِّ مُلابَسَةٍ، ولا سيَّما إن ضاق الوقت.

وتصحُّ رواية الحديث بشرطه كتابةً أو إجازةً في يومه لمن لم يتهيَّأْ له السَّماع، وبهما رواه عبد الحيِّ الكَتَّانيُّ عن شيخيه عبد الجليل برَّاده وفالحِ الظَّاهريِّ(٢).

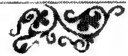
والحديث المذكور مرويٌّ في «صحيح مسلمٍ»(٣)، دون شرط تسلسله، فأخبرني به جماعةٌ بأسانيدهم إليه قال: حدَّثنا يحيى بنُ يحيى التَّميميُّ وقتيبةُ بنُ سعيدٍ، جميعًا عن حمَّادٍ، قال يحيى: أَخبرنا حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن غَيلانَ، عن عبدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ

---

(١) قال الصِّقلِّيُّ في «تثقيف اللِّسان» ص ٢٠٤ - ذاكرًا غلطًا من أوهام العوامِّ -: «يقولون: كلُّ يومٍ نيلَتُه قبلَه إلَّا يومَ عاشوراءَ فإنَّ ليلَتَه بعدَه؛ وليس كذلك، وإنَّما هو عَرَفة».

(٢) انظر: «فهرس الفهارس» ٢/ ٦٦٤، ٨٩٨.

(٣) في (١٣) ك: الصِّيام، (٣٦) ب: استحباب صيام ثلاثة أيَّامٍ من كلِّ شهرٍ، رقم ١١٦٢.



الزِّمَّانِيِّ، عن أَبِي قتادةَ ﵁ قال: رَجُلٌ أَتى النَّبيَّ ﷺ [1] فقال: كيف تصومُ؟ فغضبَ رسولُ اللهِ ﷺ، فلمَّا رأى عمرُ ﵁ غضبَهُ قال: رضينا باللهِ ربًّا، وبالإِسلام دينًا، وبمُحمَّدٍ نبيًّا، نعُوذُ باللهِ من غَضبِ اللهِ وغَضبِ رسولِهِ، فجعلَ عُمَرُ ﵁ يُرَدِّدُ هذا الكلامَ حتَّى سكنَ غضبُهُ، فقال عمرُ: يا رسولَ اللهِ كيف بمَن يصومُ الدَّهرَ كُلَّهُ؟ قال: «لا صامَ ولا أفطرَ - أَو قالَ: لم يَصُمْ ولم يُفطِرْ -»، قال: كيفَ مَن يَصومُ يومينِ ويُفطرُ يومًا؟ قال: «ويُطِيقُ ذلك أَحَدٌ؟!»، قال: كيف مَن يَصومُ يومًا ويُفطرُ يومًا؟ قال: «ذاكَ صومُ داودَ ﵇»، قال: كيف مَن يَصومُ يومًا ويُفطرُ يومينِ؟ قال: «ودِدتُ أَنِّي طُوِّقتُ ذلكَ»، ثمَّ قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثلاثٌ من كُلِّ شهرٍ، ورمضانُ إِلى رمضانَ، فهذا صيامُ الدَّهرِ كُلِّهِ، صيامُ يومِ عرفةَ أَحتَسِبُ على اللهِ أَن يُكفِّرَ السَّنةَ الَّتي قبلَهُ والسَّنةَ الَّتي بَعدَهُ، وصيامُ يومِ عاشوراءَ أَحتَسِبُ على اللهِ أَن يُكَفِّرَ السَّنةَ الَّتي قَبلَهُ».

---

(١) قال النَّوويُّ في «شرح مسلم» ٨/ ٤٩: «هكذا هو في معظم النُّسخ (عن أبي قتادةَ رجلٌ أتى)، وعلى هذا يُقرأ (رجلٌ) بالرَّفع على أنَّه خبرُ مبتدإٍ محذوفٍ؛ أي الشَّأنُ والأمرُ رجلٌ أتى النَّبيَّ ﷺ فقال:...، وقد أُصلِح في بعض النُّسخ: أنَّ رجلًا أتى...، وكأنَّ موجبَ هذا الإصلاحِ: جهالةُ انتظام الأوَّل، وهو منتظمٌ كما ذكرتُه، فلا يجوز تغييره، والله أعلم».



ثمَّ رواه أيضًا من حديث شعبةَ بنِ الحجَّاج عن غيلانَ به، وأشار إلى ما وقع في ألفاظه من اختلافٍ.

وعاشوراءُ هو عاشر محرَّمٍ الحرام، وقد كان الرَّسول ﷺ يتحرَّى صومَه، ويعتني به؛ ففي الصَّحيحينِ[1] - واللَّفظ للبخاريِّ - عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضي الله عنهما، قال: ما رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يتحرَّى صيامَ يومٍ فَضَّلَهُ على غيرِهِ؛ إلَّا هذا اليومَ: يومَ عاشوراءَ، وهذا الشَّهرَ - يعني شهرَ رمضانَ.

وأكمل صيامِه: صيامُه مع التَّاسع قبلَه، فإنَّ الرَّسول ﷺ عزَم آخرَ عمرِهِ أن يصومَهما، ففي حديث ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما عند مسلمٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا صام عاشوراءَ، وأمرَ بصيامِهِ، قالوا: يا رسولَ اللهِ إنَّه يومٌ تُعَظِّمُه اليهودُ والنَّصارى، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «فإذا كان العامُ المقبِلُ ـ إن شاءَ اللهُ ـ صُمنا اليومَ التَّاسعَ»، قال: فَلَمْ يأتِ العامُ المقبِلُ حتَّى تُوفِّيَ رسولُ اللهِ ﷺ.

وفي روايةٍ له: «لَئِن بَقِيتُ إلى قابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسعَ»[2].

---

(١) أخرجه البخاريُّ في (٣٠) ك: الصِّيام، (٦٩) ب: صيام يوم عاشوراء، رقم ٢٠٠٦، ومسلمٌ في (١٣) ك: الصِّيام، (١٩) ب: صوم يوم عاشوراء، رقم ١١٣٢.

(٢) في (١٣) ك: الصِّيام، (٢٠) ب: أيُّ يومٍ يُصام في عاشوراء؟، رقم ١١٣٤.



وإن اشتبه دخولُ الشَّهر استُحِبَّ صيامُهما مع الحادي عشرَ، وإذا صامها بنيَّةِ صيامِ عاشوراءَ وثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهرٍ صحَّ، فينوي صيامَ ثلاثةِ أيَّامٍ من الشَّهر، ويُدرِجُ فيها صيامَ عاشوراءَ بنيَّته الخاصَّة، فيُصيبُ بصيام العاشر عملينِ (= صيامَ عاشوراءَ، وصيامَ يومٍ من الثَّلاثة المستحبَّة كلَّ شهرٍ)؛ لصحَّة اجتماعهما في فعلٍ واحدٍ مع نيَّتهما جميعًا.

ومن عَرَض له سفرٌ وقدَر على صومه فهو أفضل؛ لأنَّه يفوت، وقد روى ابن أبي شيبةَ في «مصنَّفه»[1]، والطَّبريُّ في «تهذيب الآثار»[2] بسندٍ صحيحٍ عن ابن عبَّاسٍ رضي الله عنهما أنَّه كان يصوم في السَّفر يوم عاشوراءَ.

أنشدني عبدُ المنَّان النُّورْفوريُّ بقراءتي عليه، عن أبي الخير السَّلفيِّ، عن عبد المنَّان الوزيرْأباديِّ، عن عبد الحقِّ العُثمانيِّ، عن محمَّدٍ عابدِ السِّنديِّ بسنده المتقدِّم - دون صفته - إلى المنذريِّ، قال: أخبرنا أبو الحسن المالكيُّ ـ بقراءتي عليه -، أخبرنا أبو طاهرٍ الشَّافعيُّ ـ قراءةً عليه -، أنشدنا أبو محمَّدٍ ابنُ السَّرَّاج لنفسه يمدحُ أصحابَ الحديث:

(١) في (٤) ك: الصِّيام، (٥٨) ب: في يوم عاشوراء؛ أي يوم هو؟، رقم ٩٣٨٨.
(٢) ١/ ٣٩٢، رقم ٦٦١.




لــــلــــهِ دَرُّ عِـــصـــابـــةٍ
يـسـعـونَ فـي طـلـبِ الـفـوائـدْ
يُــدعَــونَ أصــحــابَ الــحــدِيــ
ـثِ بـهـم تـجـمَّـلـتِ الـمـشـاهـدْ
طــورًا تــراهــم بــالــصَّــعــيــ
ـدِ وتــارةً فــي ثَــغــرِ آمِــدْ
يــتــتــبَّــعــونَ مــن الــعــلــو
مِ بــكــلِّ أرضٍ كــلَّ شــاردْ
فــهــمُ الــنُّــجــومُ الــمــهــتــدى
بـهـمُ إلـى سُـبُـلِ الـمـقـاصـدْ[1]

وقلتُ فيهم مُنشِدًا:

أهــلُ الــحــديــثِ إخــوتــي
نــالــوا عــظــيــمَ الــرُّتــبــةِ
فــدِيــنُــهــم مــحــقَّــقٌ
وعــلــمــهــم فــي الــسُّــنــةِ
ومــا لــهــم مــن مــنــهــجٍ
مُــؤَيَّــدٌ بــالــحُــجَّــةِ

(١) «جزء عاشوراء» للمنذريّ ص ٤٨، وله عليه تعليقةٌ لطيفةٌ في تعيين المراد بالصَّعيد.




فــمــا تــراهُــم أحــدثــوا
صــغــيــرةً مــن بــدعــةِ
هــم يــجــعــلــونَ رأسَــهــم
رســولَــنــا فــي الــقِــمَّــةِ
ومــا عــدَاه عــنــدهــم
لــيــس إمــامَ الأُمَّــةِ
ومــن يــكــونُ صــالــحًــا
مُــوَقَّــرٌ بــالــحُــرمــةِ
إنَّ الــحــديــثَ عُــدَّةٌ
تــقــودهــم لــلــجَــنَّــةِ
ومــن يَــعــيــبُ نــهــجــهــم
فــهــو قَــريــنُ الــجِــنَّــةِ
هــدي الــرَّســولِ مِــغــفَــرٌ
مــطــلــوبــةٌ لــلــجُــنَّــةِ
فــلــتــصــحــبــوا هُــدِيــتــمُ
أهــلَ الــحــديــث إخــوتــي

آخرُ المجلسِ

ولله الحمد والمنَّة، على الإسلام والسُّنَّة